

"تكنولوجيا المعلومات وأثرها على ملاءمة معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية"

إعداد الباحثان:

د/ علاء الدين أحمد محمد علي

استاذ المحاسبة المساعد - جامعة كردفان - السودان

د/ امنة جبريل ابونصيب موسي

أستاذ المحاسبة المساعد - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

1442هـ - 2021م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على ملائمة معلومات التقارير المالية في الوحدات الحكومية، افترضت الدراسة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة معلومات التقارير المالية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين والماليين والتقنيين والمتحصلين بالوحدات الولائية برئاسة الولاية التابعة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بولاية شمال كردفان، استخدمت الدراسة عينة غير احتمالية ميسرة، وكان حجم العينة (211) مفردة، وزع إليهم الاستبيان حيث تم استرداد (195) استبانة بنسبة (92.4%) من جملة الاستبانات الموزعة، ولتحليل البيانات واختبار الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات، والانحرافات)، وأساليب الإحصاء التحليلي (التحليل العاملي الاستكشافي، ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار)، عبر برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS. توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن استخدام الوحدة للتكنولوجيا في انجاز معاملاتها المحاسبية جعل معلومات التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب، تتمتع معلومات التقارير المالية في وحدتك بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل، معلومات التقارير المالية في وحدتك تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد. أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتطوير الاجراءات المحاسبية بشكل دوري تماشياً مع التطورات التكنولوجية، الموازنة بين الثقة في المعلومات المحاسبية وتقديم المعلومات في الوقت المناسب.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، الملائمة، التقارير المالية، الوحدات الحكومية

المقدمة:

يشهد العالم تغيرات سريعة ومتلاحقة في بيئة الأعمال العالمية المعاصرة و مع دخول عصر الثورة المعلوماتية أصبح لزاماً علي المنشآت أن تواكب متطلبات الثورة الرقمية للمنافسة وللتهيئة للاندماج في الاقتصاد العالمي الذي تتزايد فيه حدة المنافسة، مما أوجب علي علم المحاسبة التأثير والتأثر بهذه التطورات ومن هنا نبعت فكرة ربط مفهوم تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها علي ملائمة معلومات التقارير المالية، حيث نجد أن الهدف الأساسي للمحاسبة هو إعداد معلومات مالية عن المنشأة لمقابلة احتياجات صانعي القرارات سواء من داخل المنشأة أو خارجها، كما أن التقارير المالية تعد من المخرجات الرسمية والنهائية للنظام المحاسبي سواء كانت تقارير خاصة أو عامة، حيث إن البيانات التي يتم تجميعها ومن ثم إخراجها في شكل معلومات داخل التقارير المالية تدل علي أهمية الأرقام التي تحتويها تلك التقارير باعتبارها الإبلاغ المالي بجميع الأحداث والعمليات المالية التي تمت خلال فترة معينة، لذا نجد أن الإطار المفاهيمي للمحاسبة قام بوضع خصائص الجودة للمعلومات المحاسبية بصورة عامة والملائمة كخاصية من خصائص جودة المعلومات المحاسبية، نظراً لتأثير هذه الخصائص المباشر علي القرارات والوظائف الإدارية المختلفة.

مشكلة الدراسة:

ظهر مفهوم تكنولوجيا المعلومات ودخل حيز التطبيق وقد أحدث العديد من التغيرات في مجالات وعلوم عديدة تأثرت به وأثر فيها، ومجال المحاسبة ضمن هذه المجالات، وبناءً على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:
هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملائمة معلومات التقارير المالية بوزارة المالية.

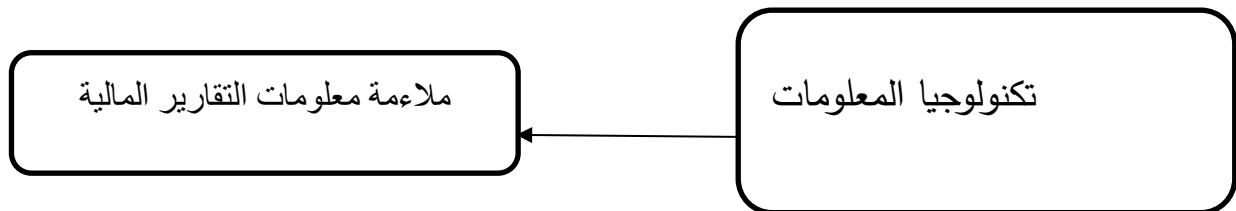
نموذج الدراسة:

تم تكوين نموذج الدراسة بالاعتماد على الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والدراسات السابقة، ويحدد المتغيرات الرئيسية لتكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية بوزارة المالية، والشكل رقم (1) التالي يوضح نموذج الدراسة:

شكل رقم (1)

يوضح نموذج الدراسة

المتغير المستقل: تكنولوجيا المعلومات المتغير التابع: ملاءمة معلومات التقارير المالية



المصدر: إعداد الباحثين، 2021م

فرضية الدراسة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية بوزارة المالية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1/ التعرف على مفهوم وأهمية وأهداف وتكنولوجيا المعلومات.
- 2/ الوقوف على مفهوم وأنواع خصائص جودة معلومات التقارير المالية وبصفة خاصة ملاءمة معلومات التقارير المالية.
- 3/ دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات على ملاءمة معلومات التقارير المالية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة العلمية والعملية في الآتي:

الأهمية العلمية:

تتمثل في توضيح مفهوم تكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية وذلك لإثراء المكتبة العلمية، والباحثين لسد فجوة هذه الدراسة.

الأهمية العملية:

تتمثل الأهمية العلمية لهذه الدراسة اختبار أثر تكنولوجيا المعلومات على ملاءمة معلومات التقارير المالية بوزارة المالية، وتقديم نتائج وتوصيات الدراسة لمتخذي القرار بالوزارة للاستفادة منها في سد الفجوات وتطوير الأداء، وإبراز أفكار حديثة متعلقة بتطوير الأداء.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: تكنولوجيا المعلومات:

سوف يتم التطرق للإطار المفاهيمي لتكنولوجيا المعلومات ذلك من خلال تعريف التكنولوجيا، المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات.

1/ التكنولوجيا:

تتكون كلمة التكنولوجيا من مقطعين الأول (تكنو) ويعني تقني أو فنون الصناعة التشغيل، و(لوجس) ويعني علم أو منهج، أي أن التكنولوجيا تعني علم التكنيك، أو العلم التطبيقي للفنون الصناعية (النجار، 1997م).

كما عرفت أيضاً بأنها: فرع من فروع المعرفة يتعامل مع العلم الهندسة، أو تطبيقاتها في المجال الصناعي، فهي تطبيق العلم (فايد، 1997م).

وعرفت كذلك بأنها: مجموعة من التقنيات المتسلسلة لإنتاج مصنع بطريقة آلية متطورة (مسن، 2001م).

2/ المعلومات:

تعرف المعلومات بأنها: البيانات التي تم اعدادها لتصبح في شكل أكثر نفعاً للفرد مستقبلها، والتي لها قيمة محركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع أو في القرارات التي تم اتخاذها (السيد، 2003م).

كما عرفت بأنها: منتج موجه للاستهلاك قابل للتخزين والتحويل والمعالجة، يشكل مورداً هاماً للمؤسسة مثل مواد أولية داخل عملية تحويل، وهي تمثل الطاقة الأساسية لعملية التحويل (محمد، 1991م).

وعرفت أيضاً بأنها: عبارة عن بيانات تم تصنيفها وتنظيمها بشكل يسمح باستخدامها والاستفادة منها، بالتالي فالمعلومات لها معنى وتؤثر في ردود أفعال وسلوك ممن يستقبلها (سلطان، 2001م).

3/ تكنولوجيا المعلومات:

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها: الأجهزة والبرمجيات والادوات والوسائل والطرق ونظم البرمجة التي تحتاجها المنظمة لتحقيق اهدافها تساعد في تدوين وتسجيل وتخزين ومعالجة واستخدام واسترجاع المعلومات التي تستخدم من قبل نظم المعلومات، وهي أيضاً الوسائل الادوات سواء كانت مرئية او سمعية او مكتوبة، وكذلك هي البرمجيات التي يتم من خلالها جمع المعلومات وتخزينها وبثها وتناقلها واسترجاعها والتي تعمل على تسهيل العمليات للمستفيد سواء كان منظمة او افراد (جرادات، 2011م).

كما عرفت أيضاً بأنها: اداة مهمة تساهم في ترابط واداء العمليات الاساسية للمنظمة تتضمن الاجهزة والبرمجيات قواعد البيانات والشبكات والوسائل الاخرى (غسان، 2007م).

وعرفت أيضاً بأنها: هي تطبيق التكنولوجيا الالكترونية ومنها الحاسب الالى الاقمار الصناعية وغيرها من التكنولوجيات المتقدمة لإنتاج المعلومات التناظرية والرقمية وتخزينها واسترجاعها وتوزيعها ونقلها من مكان لأخر (غربي، 2007م).

ثانياً: ملائمة معلومات التقارير المالية:

ان للمعلومات المحاسبية خصائص للجودة من بين هذه الخصائص ملائمة المعلومات المحاسبية، وقد تعددت تعريفاتها ايضاً فقد عرفت بأنها: قدرة المعلومات المحاسبية على تغيير قرار مستخدمي المعلومات التأثير عليه، وهي قدرة المعلومات لإيجاد فرق في اتخاذ القرار (علي، 1988م).

كما عرفت ايضاً بأنها: تلك المعلومات التي تؤثر على سلوك متخذ القرارات وتجعله يتخذ قرار يختلف عن ذلك القرار الذي كان يمكن اتخاذه في حالة غياب هذه المعلومات (صلاح، 2000م).

وعرفت ايضاً بأنها: تلك المعلومات القادرة على احداث فرق في القرارات من خلال مساعدة مستخدمي المعلومات على تكوين تنبؤات عن النتائج المستقبلية او تغيير التنبؤات السابقة وتصحيحها (ناصر، 2009م).

ويتضح من ذلك ان المعلومات المحاسبية الملائمة هي التي لها قيمة تنبؤية عالية بالمستقبل، قيمة استرجاعية، وتأتي في التوقيت المناسب، وهذه المفاهيم تمثل الخصائص الفرعية للملائمة ويمكن توضيحها في النقاط التالية:

1/ القيمة التنبؤية:

وتعني مقدرة المعلومات علي تحسين مقدرة متخذي القرار على التنبؤ بنتائج الاحداث المتوقعة مستقبلاً وفقاً لنتائج الماضي والحاضر، فالمعلومات الملائمة هي التي تساعد في التنبؤ بالعوائد المرتبطة بالنشاط المستقبلي ومخاطره (قاسم، 2003م).
وان خاصية القيمة التنبؤية لا يقصد بها ان تكون للمعلومة قيمة تنبؤية في حد ذاتها، وانما تكون امكانية الاعتماد عليها كأساس لعمل التنبؤ في المستقبل من قبل متخذ القرار (الشيرازي، 1999م).

2/ القيمة الاسترجاعية:

تكون للمعلومات المحاسبية قيمة استرجاعية عندما يكون لها القدرة على تغيير او تصحيح توقعات حالية او مستقبلية وتستخدم في تقييم نتائج القرارات المبنية على التوقعات، كما تؤدي الي تخفيض درجة عدم التأكد لدى متخذ القرار (الصعيد، 2003م).

3/ التوقيت المناسب:

ويقصد بالتوقيت المناسب للمعلومات المحاسبية توفير المعلومات في حينها، اي لكي تكون المعلومات ملائمة يجب ان تقدم لمستخدميها في الوقت المناسب (الصبيح، 2001م).

منهجية الدراسة:

المنهج المقترح في معالجة مشكلة الدراسة المنهج الوصفي الذي يقوم علي جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة تأثير العوامل على أحداث الظاهرة محل الدراسة، بالإضافة إلى التحليل الإحصائي لاستبيان الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة يقصد به جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحثين أو جميع الأفراد، ويتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين والمراجعين الداخليين والمحاسبين والماليين والتقنيين والمتحصلين بالوحدات الولائية برئاسة الولاية التابعة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بولاية شمال كردفان، حيث يتم الاعتماد على عينة غير احتمالية (عينة ميسرة) لأنها تتيح للباحثين جمع البيانات من أعضاء المجتمع الموجودين في ظروف مريحة للباحث لجمع البيانات (أوما سيكاران، 2009م).

حجم عينة الدراسة:

وتم اختيار حجم العينة من مجتمع الدراسة المتمثل في الوحدات الولائية برئاسة الولاية التابعة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بولاية شمال كردفان حيث كان مجتمع الدراسة مكون من 470 مفردة، ومن ثم تم استخدام معادلة استيفن ثامبثون لتحديد حجم العينة وكان الحجم 211 مفردة.

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[\frac{N-1}{d^2} + p(1-p) \right]}$$

حيث أن:

N : حجم المجتمع.

Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96).

Q: نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1/ الإحصاء الوصفي: لوصف خصائص العينة.

2/ كرو نباخ ألفا: قياس الموثوقية والاتساق الداخلي للمتغيرات الرئيسية للدراسة.

3/ التحليل العاملي الاستكشافي: لقياس الاختلافات بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة.

4/ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد الأهمية النسبية لاستجابة أفراد العينة تجاه محاور وأبعاد أداة الدراسة.

5/ ارتباط بيرسون: لمعرفة درجة الارتباط بين المتغيرات الرئيسية.

6/ أسلوب الانحدار المتعدد.

تحليل بيانات:

تم جمع البيانات من الميدان عن طريق الاستبانة الموجه لعينة من (470) مفردة حيث تم توزيع (211) استبانة، تمكن الدارسين من الحصول على (195) استبانة من جملة الاستبانات الموزعة بنسبة (92.4%) ولم تسترد (16) لاستبانات بنسبة (7.6%) من تم عمل تنظيف للبيانات للتخلص من البيانات المفقودة.

التحليل الوصفي للمتغيرات الديموغرافية:

احتوت البيانات الشخصية علي ستة عناصر هي العمر، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، المؤهل المهني، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة

جدول رقم (1)

يبين الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

المتغير	بيان	العدد	النسبة
العمر	أقل من 30 سنة	27	13.8
	30 وأقل من 40 سنة	82	42.1
	40 وأقل من 50 سنة	47	24.1
	50 سنة فأكثر	39	20.0
		195	100%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	107	54.9
	دبلوم عالي	19	9.7
	ماجستير	37	19.0
	أخرى	32	16.4
		195	100%
التخصص العلمي	محاسبة	111	56.9
	اقتصاد	36	18.5
	إدارة أعمال	24	12.3
	علوم حاسوب	14	7.2
	نظم معلومات	3	1.5
	دراسات مصرفية ومالية	7	3.6
		195	100%
المؤهل المهني	زمالة المحاسبين القانونيين السودانية	13	6.7
	زمالة المحاسبين القانونيين العربية	3	1.5
	زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية	1	0.5
	زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية	5	2.6
	أخرى	173	88.7
		195	100%
المسمى الوظيفي	مدير مالي	22	11.3
	مراجع داخلي	32	16.4
		63	32.3

9.2	18	محاسب	
7.2	14	مالي	
11.3	22	تقني	
12.3	24	متحصل	
		أخرى	
%100	195		المجموع
11.3	22	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
21.5	42	6-10 سنوات	
24.1	47	11-15 سنة	
17.4	34	16-20 سنة	
25.6	50	21 سنة فأكثر	
%100	195		المجموع

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

يلاحظ من الجدول رقم (1) أعلاه والذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب الخصائص الديموغرافية، وقد أظهر التحليل توزيع مفردات العينة حسب العمر و يتضح من الجدول أن الفئة 30 وأقل من 40 سنة شكلت نسبة (42.1%)، وهي أكبر نسبة، بينما شكلت الفئة 40 وأقل من 50 سنة نسبة بلغت (24.1%)، والفئة 50 سنة فأكثر بلغت نسبة (20.0%)، وأخيراً الفئة أقل من 30 سنة بلغت نسبة (13.8%)، ويشير ذلك إلى أن عملية التوظيف الجديد في الوزارة ضعيفة في الفترات القريبة السابقة، أما متغير المؤهل العلمي فقد بلغت نسبة حملة درجة البكالوريوس نسبة (54.9%)، وتشكل أكبر نسبة يليها حملة درجة الماجستير بنسبة (19.0%)، ثم حملة الشهادات الأخرى بنسبة (16.4%) وأخيراً حملة درجة الدبلوم العالي بنسبة (9.7%)، ويشير ذلك إلى أن الوزارة تعتمد بشكل كبير على حملة البكالوريوس، أما متغير التخصص العلمي فقد بلغ تخصص المحاسبة نسبة (56.9%)، وتشكل أكبر نسبة يليها تخصص الاقتصاد بنسبة (18.5%)، ثم إدارة الأعمال بنسبة (12.3%)، ثم علوم الحاسوب بنسبة (7.2%)، ثم الدراسات المصرفية والمالية بنسبة (3.6%)، وأخيراً نظم المعلومات بنسبة (1.5%)، ويشير ذلك إلى أن الوزارة تولي اهتمام كبير لتخصص المحاسبة وإن هناك اهتمام بالجانب التقني كما هو واضح في تخصص علوم الحاسوب، أما متغير المؤهل المهني فقد بلغ مؤهل أخرى نسبة (88.7%)، ثم يليه زمالة المحاسبين القانونيين السودانية بنسبة (6.7%)، ثم زمالة المحاسبين القانونيين الأمريكية بنسبة (2.6%)، ثم زمالة المحاسبين القانونيين العربية بنسبة (1.5%)، وأخيراً زمالة المحاسبين القانونيين البريطانية بنسبة (0.5%)، ويشير ذلك إلى أن هناك اهتمام بالمؤهلات الأكاديمية أكثر من المهنية، أما متغير المسمى الوظيفي فقد بلغت وظيفة محاسب بنسبة (32.3%)، وتشكل أكبر نسبة، يليها وظيفة مراجع داخلي حيث بلغت نسبة (16.4%)، بينما بلغت أخرى نسبة (12.3%)، ويليهما وظيفة مدير مالي ومتحصل على التوابع حيث بلغت نسبتهما (11.3%)، ويليهما وظيفة مالي بنسبة (9.2%)، ويليهما وظيفة تقني بنسبة (7.2%)، ويشير ذلك إلى أن العمل داخل الوزارة يعتمد على وظيفة المحاسب بشكل كبير، أما متغير سنوات الخبرة فقد بلغت الفئة 21 سنة فأكثر نسبة (25.6%)، وتشكل أكبر نسبة، يليها الفئة من 11 إلى 15 سنة بنسبة (24.1%)، بينما بلغت الفئة 6 إلى 10 سنوات نسبة (21.5%)، بينما بلغت الفئة 16 إلى 20 سنة نسبة (17.4%)، أخيراً الفئة

أقل من 5 سنوات بلغت نسبة (11.3%)، وتشير النسبة الكبيرة في الفئة 21 سنة فأكثر إلى أن أفراد العينة ذوي خبرات عملية كبيرة.

التحليل العاملي الاستكشافي:

يستخدم هذا النوع من التحليل في الحالات التي تكون فيها العلاقات بين المتغيرات والعوامل الكامنة غير معروفة وبالتالي فإن التحليل العاملي يهدف إلى اكتشاف العوامل التي تصف المتغيرات واختبار الاختلافات بين العبارات التي تقيس كل متغير من متغيرات الدراسة، حيث تقوم عملية التحليل العاملي بتوزيع عبارات الاستبانة على متغيرات معيارية يتم فرضها وتوزع عليها العبارات التي تقيس كل متغير على حسب انحرافها عن الوسط الحسابي وتكون العلاقة بين المتغيرات داخل العامل الواحد أقوى من العلاقة مع المتغيرات في العوامل الأخرى، وتحقق طريقة التباين الأقصى Varimax لتدوير المحاور عمودياً ذلك الهدف على نحو كبير ويمكن الحكم على أن متغير ما ينتمي إلى مكون معين من خلال تحميله loading على ذلك العامل وكلما زادت القيمة المطلقة للتحميل زادت المعنوية الإحصائية.

وبمراعاة الشروط التي حددها (Churchill, 1979) التي تتمثل في النقاط التالية:

- 1/ وجود عدد كافٍ من الارتباطات ذات دلالة إحصائية في مصفوفة الدوران.
- 2/ ألا تقل قيمة (KMO) عن 60% لتناسب العينة.
- 3/ ألا تقل قيمة اختبار (Bartlett's Test of Sphericity) عن الواحد.
- 4/ أن تكون قيمة الاشتراكات الأولية (Communities) للبند أكثر من 50% (http: Gaskination).
- 5/ ألا يقل تشبع العامل عن 50%، مع مراعاة عدم وجود قيم متقاطعة تزيد عن 50% في العوامل الأخرى.
- 6/ ألا تقل قيم الجذور الكامنة (Eigen values) عن الواحد.

أي وجود عدد كافٍ من الارتباطات ذات دلالة إحصائية في مصفوفة الدوران، وإن لا تقل قيمة KMO عن 0.60، تناسب العينة، وإن لا تقل قيمة اختبار Bartlett's Test of Sphericity عن الواحد صحيح، وإن تكون الاشتراكات الأولية communities للبند أكثر من 0.50%، وإن لا يقل تشبع العامل عن 0.50% مع مراعاة عدم وجود قيم متقاطعة تزيد عن 50% في العوامل الأخرى، وإن لا تقل قيم الجذر الكامن عن الواحد.

التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في إجراء عملية التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات، حيث بلغت عباراته (7) عبارات تم إخضاعها لعملية التحليل، حيث تم تدوير العوامل بأحد طرق التدوير المتعامد وهي varimax لتحميل المتغيرات على العوامل الأكثر ارتباطاً بها وبحيث تكون العوامل مستقلة عن بعضها تماماً ولقد أظهر التحليل مصفوفة العوامل المدارة rotated Component matrix، وبعد التحليل العاملي وتدوير العبارات تم حذف بعضها وتبقى الآخر، وذلك كما مبين في الجدول أدناه رقم (2) التالي:

جدول رقم (2)

يوضح التحليل العاملي لمتغير تكنولوجيا المعلومات:

المحور	العبارات	نسبة التدوير
تكنولوجيا المعلومات	تستخدم الوحدة التكنولوجية في انجاز معاملاتها المحاسبية	.744
	تلتزم الوحدة بحفظ السجلات الخاصة بالمعاملات المحاسبية إلكترونياً	.688
	تلتزم الوحدة بتقديم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة مستخدمة التكنولوجيا	.538
	تقوم الوحدة بتطوير الاجراءات المحاسبية بشكل دوري تماشياً مع التطورات التكنولوجية	.714
	لدى الوحدة قاعدة بيانات لحفظ المعلومات المحاسبية بصورة امنة	.710
	تلتزم الوحدة بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة	.645
	لدى الوحدة قوانين وتشريعات لازمة لتنفيذ الاعمال المحاسبية الالكترونية	.674
KMO	.791	
الجزر الكامن	510.159	
نسبة التباين	61.926	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (2) أعلاه انه تم تكوين مصفوفة التدوير بين المتغيرات الأصلية في الدراسة للمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات و عدد عباراته (7) عبارات، وتم استخدام نقطة حذف بمقدار (0.50) أي بمراعاة عدم وجود قيم متقاطعة تزيد عن قيمة (0.50) وحيث أن قيم الاشتراكات الأولية لا تقل عن (0.60) والتشعبات لا تقل عن (0.50) وقيمة KMO لا تقل عن (0.60) للمحور وقيمة الجزر الكامنة لا تقل عن الواحد الصحيح، وتفسر تلك المكونات مجتمعة (61.926%) من التباين لعبارات المحور، وهي نسبة تزيد عن (0.60%) والتي تعتبر جيدة في البحوث الاجتماعية وفقاً (Hair, J.F, 1998).

التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع لملاءمة معلومات التقارير المالية:

جدول رقم (3)

يوضح التحليل العاملي لمتغير ملاءمة معلومات التقارير المالية:

المحور	العبارات	نسبة التدوير
ملاءمة معلومات التقارير المالية	معلومات التقارير المالية في وحدتكم تأتي في الوقت المناسب	.896
	تتمتع معلومات التقارير المالية في وحدتكم بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل	.780
	معلومات التقارير المالية في وحدتكم تمكن الادارة من تقييم قراراتها المتخذة سابقاً	.697
	معلومات التقارير المالية في وحدتكم تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد	.813
	معلومات التقارير المالية في وحدتكم تعمل علي تحقيق اهداف الوحدة والتعرف علي اتجاه ادائها ونجاحها مستقبلاً	.740
	وجود تقارير بصورة منتظمة في وحدتكم بعكس سلامة وصحة النظام المحاسبي المستخدم	.755
	معلومات التقارير المالية بوحدتكم قابلة لقياس قيمتها بهدف مقارنتها مع تكلفة الحصول عليها	.790
KMO	.825	
الجذر الكامن	792.032	
نسبة التباين	63.995	

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

يتبين من الجدول رقم (3) أعلاه انه تم تكوين مصفوفة التدوير لمحور ملاءمة معلومات التقارير المالية المكون من (7) عبارات، حيث تم استخدام نقطة حذف بمقدار (0.50) أي بمراعاة عدم وجود قيم متقاطعة تزيد عن قيمة (0.50) وحيث أن قيم الاشتراكات الأولية لا تقل عن (0.50) والتشبعات لا تقل عن (0.50) وقيمة KMO لا تقل عن (0.60) للمحور وقيمة الجذر الكامن لا تقل عن الواحد الصحيح، وتفسر تلك المكونات مجتمعة (63.995%) من التباين لعبارات المحور، وهي نسبة تزيد عن (0.60%) و التي تعتبر جيدة في البحوث الاجتماعية وفقاً (Hair,J.F, 1998).

تحليل الاعتمادية:

يستخدم تحليل الاتساق للعثور على الاتساق الداخلي للبيانات ويتراوح من (0 إلى 1)، تم احتساب قيمة (ألفا كرونباخ) للعثور على اتساق البيانات الداخلي، إذا كانت قيم معامل ألفا كرونباخ أقرب إلى (1) يعتبر الاتساق الداخلي للمتغيرات كبير، ولاتخاذ قرار بشأن قيمة الفا كرونباخ المطلوبة يتوقف ذلك على الغرض من البحث ففي المراحل الأولى من البحوث الأساسية تشير (Nunnally, 1967) إلى أن المصدقية من (0.50-0.60) تكفي وأن زيادة المصدقية لأكثر من (0.80) وربما تكون إسراف، أما (Hair et al, 2010) اقترح أن قيمة ألفا كرونباخ يجب أن تكون أكثر من (0.70)، ومع ذلك يعتبر ألفا كرونباخ من (0.50) فما فوق مقبولة أيضاً في الأدب (Bowling, 2009)، والجدول رقم (4) أدناه يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha) بعد إجراء التحليل العاملي.

جدول رقم (4)

معامل الاعتمادية ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة بعد التحليل العاملي الاستكشافي:

اسم المتغير	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
المتغير المستقل	تكنولوجيا المعلومات	7	.759
المتغير التابع	ملاءمة معلومات التقارير المالية	7	.767

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

متوسطات وانحرافات متغيرات الدراسة:

جدول رقم (5)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تكنولوجيا المعلومات	4.2085	.63844
ملاءمة معلومات التقارير المالية	4.1282	.59176

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

تظهر نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة في الجدول رقم (5) أعلاه أن اتجاهات عينة الدراسة كانت إيجابية نحو أغلب الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة و يوضح ذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيرات الدراسة، ويلاحظ من الجدول أن الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات بلغ (الوسط الحسابي = 4.2085، والانحراف المعياري = 0.63844)، ويلاحظ أن الوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة أكبر من الوسط الفرضي المستخدم في برنامج التحليل الإحصائي (والانحراف المعياري أقل من نصف الوسط الحسابي) مما يشير إلى قوة متغيرات الدراسة.

أما المتغير التابع، ملائمة معلومات التقارير المالية بلغ (الوسط الحسابي = 4.1282، والانحراف المعياري = 0.59176)، ويلاحظ أن الوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة أكبر من الوسط الفرضي المستخدم في برنامج التحليل الإحصائي (والانحراف المعياري أقل من نصف الوسط الحسابي) مما يشير إلى قوة متغيرات الدراسة.

الارتباطات بين متغيرات الدراسة:

يجري تحليل الارتباطات على بيانات الدراسة الميدانية للوقوف على الصورة المبدئية للارتباطات البينية بين متغيرات الدراسة، فكلما كانت درجة الارتباط قريبة من الواحد الصحيح فإن ذلك يعني أن الارتباط قوياً بين المتغيرين وكلما قلت درجة الارتباط عن الواحد الصحيح كلما ضعفت العلاقة بين المتغيرين وقد تكون العلاقة طردية أو عكسية، وبشكل عام تعتبر العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط أقل من (0.30) ويمكن اعتبارها متوسطة إذا تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.30) إلى (0.70) وتعتبر العلاقة قوية إذا كان معامل الارتباط أكثر من (0.70) الجدول رقم (6) ادناه يوضح الارتباطات بين متغيرات الدراسة.

جدول رقم (6)

الارتباطات بين متغيرات الدراسة

Person's Correlation Coefficient for All Variables

المتغيرات	تكنولوجيا المعلومات	ملاءمة معلومات التقارير المالية
تكنولوجيا المعلومات	1	
ملاءمة معلومات التقارير المالية	.728**	1

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

يلاحظ من الجدول رقم (6) أعلاه نجد أن المتغير المستقل تكنولوجيا المعلومات يرتبط إيجابياً وبصورة معنوية قوية مع بالمتغير التابع ملائمة معلومات التقارير المالية حيث كانت قيمة الارتباط = (.728**).

اختبار الفرضيات:

تتناقش هذه الجزئية نتائج اختبار فرضية الدراسة بعد التحليل العاملي للبيانات، وتم استخدام اختبار تحليل الانحدار المتعدد والذي يهدف إلى التعرف على تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

اختبار الفرضية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية المالية بوزارة المالية.

جدول رقم (7)

يوضح نتائج اختبار فرضية الدراسة:

ملاءمة معلومات التقارير المالية		المتغيرات
Sig	beta	
.000	.755	تكنولوجيا المعلومات
.633 ^a		R ²
.503		Adjusted R ²
.507		R ² Δ
60.449		F change
.000		Sig

المصدر: إعداد الباحثين من بيانات الدراسة الميدانية 2021م

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على أثر تكنولوجيا المعلومات على ملاءمة معلومات التقارير المالية، ومن خلال تحليل الانحدار تم التوصل إلى أنه توجد علاقة إيجابية بين تكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية، حيث بلغت قيمة بيتا (.755) ومستوى المعنوية (.000) وكانت قيمة مستوى الدلالة اقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) في هذه الدراسة. وقد أشار اختبار F إلى أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية، حيث بلغت قيمة F المحسوبة (60.449) بمستوى دلالة (sig = .000) وهي اقل من مستوى الدلالة المعتمد في هذه الدراسة (0.05)، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار والمتمثلة في معامل التحديد (R²) فقد بلغت (.633^a) مما يشير إلى أن 63% تقريباً من التغيرات في تكنولوجيا المعلومات تفسرها ملاءمة معلومات التقارير المالية وتبقى 37% تفسرها عوامل أخرى، وبناءً على ذلك نجد أن الفرضية القائلة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكنولوجيا المعلومات وملاءمة معلومات التقارير المالية بوزارة المالية. قد دُعمت وتحققت.

الخاتمة

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- 1/ استخدام الوحدة للتكنولوجيا في انجاز معاملاتها المحاسبية جعل معلومات التقارير المالية تأتي في الوقت المناسب.
- 2/ وجود قاعدة بيانات لحفظ السجلات الخاصة بالمعاملات المحاسبية مكن الوحدة من حفظ المعلومات المحاسبية بصورة الكترونية.
- 3/ التزام الوحدة بتقديم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة مستخدمة التكنولوجيا مكن الادارة من تقييم قراراتها المتخذة سابقاً.
- 4/ معلومات التقارير المالية في الوحدة تتمتع بقدرة تنبؤية عالية بالمستقبل.
- 5/ معلومات التقارير المالية في الوحدة تتميز بالسهولة والفهم والخلو من التعقيد.
- 6/ وجود تقارير محاسبية بصورة منتظمة انعكس سلامة وصحة النظام المحاسبي المستخدم.
- 7/ تقوم الوحدة بتطوير الاجراءات المحاسبية بشكل دوري تماشياً مع التطورات التكنولوجية.
- 8/ تلتزم الوحدة بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة.

توصيات الدراسة:

أوصت الدراسة بالتوصيات التالية:

- 1/ زيادة الاهتمام بحفظ السجلات الخاصة بالمعاملات المحاسبية الكترونياً.
- 2/ زيادة الاهتمام بتقديم المعلومات المحاسبية بصورة منتظمة مستخدمة التكنولوجيا.
- 3/ زيادة الاهتمام بتطوير الاجراءات المحاسبية بشكل دوري تماشياً مع التطورات التكنولوجية.
- 4/ زيادة الاهتمام بتوسيع قاعدة البيانات لحفظ المعلومات المحاسبية بصورة امنة.
- 5/ زيادة الاهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشري لمواكبة التطورات المحاسبية التكنولوجية المتسارعة.
- 6/ الاهتمام بوضع قوانين وتشريعات لازمة لتنفيذ الاعمال المحاسبية الالكترونية.
- 7/ الموازنة بين الثقة في المعلومات المحاسبية وتقديم المعلومات في الوقت المناسب.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- النجار، ف، 1997م، ادارة الانتاج والعمليات والتكنولوجيا، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ص28، الاسكندرية، مصر.
- فايد، ع، 1997م، ادارة الانتاج، مكتبة عين شمس، د.ط، ص80، الاسكندرية، مصر.
- الفيومي، م، 1992م، مقدمة في الحاسبات الالكترونية وتطبيقاتها في النظم المحاسبي، مؤسسة شباب الجامعة، د.ط، ص17، الاسكندرية، مصر.
- عبد اللطيف، ن، 2007م، نظم المعلومات المحاسبية ومعالجة المعلومات والبرامج الجاهزة، الدار الجامعية، د.ط، ص20، الاسكندرية، مصر.
- حناوي، م، 2001م، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر، د.ط، ص22، عمان، الاردن.
- الخالدي، م، 2006م، التكنولوجيا الالكترونية، دار كنوز المعرفة، د.ط، ص35، عمان، الاردن.
- عياصرة، أ، 2013م، نظم المعلومات المحاسبية، مكتبة العربي للنشر والتوزيع، د.ط، ص24، عمان، الاردن.
- السامرائي، إ، 2015م، نظم المعلومات الإدارية، دار صفاء للنشر والتوزيع، د.ط، ص24، عمان، الاردن.
- سلطان، إ، 2000م، نظم المعلومات الإدارية مدخل إداري، الدار الجامعية للنشر، د.ط، ص26، الإسكندرية، مصر.
- عصيمي، أ، 2011م، نظم المعلومات المحاسبية مدخل معاصر، دار المريخ للنشر، د.ط، ص29، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حلمي، أ، 2003م، نظم المعلومات المحاسبية من مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر، د.ط، ص17، عمان، الأردن.
- بلعجوز، ح، 2013م، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرارات الانتاجية، مؤسسة الثقافة الجامعية، د.ط، ص166، الإسكندرية، مصر.
- حنان، ر، 2006م، النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير، دار وائل للنشر، ط2، ص22، عمان الأردن.
- السيد، س، 2009م، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر والتوزيع، د.ط، ص110، عمان الأردن.
- ياسين، س، 2010م، الإدارة الالكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، ص254، عمان الأردن.
- الحسني، ص، 1998م، التحليل المالي والمحاسبي، دار مجدلاوي للنشر، د.ط، ص25، عمان، الأردن.
- عامر، ط، 2007م، الإدارة الالكترونية نماذج معاصرة، دار السحاب للنشر والتوزيع، ط1، ص66، الإسكندرية، مصر.

السلمي، ع، 1995م، السياسات الإدارية في عصر المعلومات، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، ص55، القاهرة، مصر.
عيفان، ع، 2009م، مدى ملائمة الحسابات الختامية في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء، د.أ، د.ط، ص33، حضرموت، اليمن.
الحوثي، ع، 2002م، الأسس العلمية لتصميم الأنظمة المحاسبية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، د.ط، ص22، حضرموت، اليمن.
21/ السالمي، ع، 2000م، تقنيات المعلومات الإدارية، دار وائل، د.ط، ص370، عمان، الأردن.

السالمي، ع، 2005م، أساسيات نظم المعلومات الإدارية، دار المناهج للنشر والتوزيع، د.ط، ص16، عمان، الأردن.
بسيوني، ع، 2010م، المرجع الشامل في نظم المعلومات الإدارية، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، د.ط، ص18، القاهرة، مصر.
قاسم، ع، 1998م، نظم المعلومات المحاسبية والحاسوبية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، د.ط، ص12، عمان، الأردن.
متولي، ع، 2004م، دور المعلومات المحاسبية في الوفاء باحتياجات رأس المال في مصر والسودان، مطابع السودان للعملة، د.ط، ص11، الخرطوم، السودان.

إبراهيم، ق، 2003م، نظام المعلومات المحاسبية، مطبعة الحدياء للطباعة والنشر، د.ط، ص44، دم، العراق.

سميث، م، 2014م، طرق البحث في المحاسبة، ترجمة، عبيد بن سعد المطيري وشاهر فلاح العرود ومحمد عبد الشكور شحاتة، دار المريخ للنشر، د.ط، ص13، الرياض، المملكة العربية السعودية.

سيكاران، أ، 2006م، طرق البحث في الإدارة مدخل لبناء المهارات البحثية، تعريب، إسماعيل علي بسيوني، دار المريخ للنشر والتوزيع، ط4، ص77، الرياض، المملكة العربية السعودية.

تركي، م، 1995م، تحليل التقارير المالية، جامعة الملك سعود للنشر، د.ط، ص45، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الشيرازي، ع، 1990م، نظرية المحاسبة، ذات السلاسل للطباعة والنشر، ط1، ص17، دم، الكويت.

ثالثاً: المراجع باللغة الانجليزية:

- 1/ Churchill, G.A. (1979), "A paradigm for developing better measures of marketing constructs", Journal of Marketing Research, Vol.16. No. Two, pp.64-73.
2/ Hair, J. f, Anderson, R.E, Tatham, R.L and Black, w.c. (1998) "Multivariate Data Analysis" 5thed, NJ :Prentice-Hall, Inc., p 10.

“Information Technology and its Impact on the Relevance of Financial Reporting Information in Government Units”

Abstract:

The study aimed to know the effect of information technology on the relevance of financial reporting information in government units. The study assumed that there is a statistically significant relationship between information technology and the appropriateness of financial reporting information. The study used the descriptive and analytical approach, and the study population consisted of financial managers, internal auditors, accountants, financiers, technicians, and holders in the state units headed by the state affiliated to the Ministry of Finance and Economic Planning in North Kordofan State. The study used a non-facilitated probability sample. (195) questionnaires were retrieved, (92.4%). Among the distributed questionnaires, for data analysis and hypothesis testing, descriptive statistics methods (frequencies, percentages, averages, and deviations), and analytical statistics methods (exploratory factor analysis, Pearson correlation, and regression analysis) were used, through SPSS. The study found the following results: The unit's use of technology in completing its accounting transactions, making the financial reporting information come in a timely manner, the financial reporting information in your unit has a high predictive capacity for the future, the financial reporting information in your unit is characterized by ease, understanding and freedom from complexity. The study recommended increasing interest in developing accounting procedures periodically in line with technological developments, balancing confidence in accounting information and providing information in a timely manner.

Key words: Information technology, Relevance, Financial reporting, Government units